مجلة البلقاء للبحوث والدراسات

مجلة علمية محكمة متخصصة, تصدر عن جامعة عمان الأهلية

ص ٦٥

المجلد ٢٣ العدد ٢ ٢٠٢٠

درجة تأثير استخدام التقنيات التعليمية الحديثة على جودة التعليم وتطويره في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر أعضاء الهيئة الأكاديمية

THE DEGREE TO WHICH THE USE OF MODERN EDUCATIONAL TECHNOLOGIES ON THE QUALITY OF EDUCATION AND ITS DEVELOPMENT IN AL-AHLIYYA AMMAN UNIVERSITY FROM THE VIEWPOINT OF FACULTY MEMBERS

الملخص

هدفتْ الدراسة معرفة درجة تأثير استخدام التقنيات التعليمية الحديثة على جودة التعليم وتطويره في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر أعضاء الهيئة الأكاديمية, وذلك عبر تطوير استبيان ضم (٢٠) فقرة, وزعت عشوائياً على (١٩٨) عضوا أكاديميا. أظهرت النتائج أنّ أهم التقنيات المستخدمة في التعليم الجامعي, هي: شبكة الإنترنت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (١٨,٧٠%), يليها في الترتيب الثاني مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٥,٩%), وقد جاءت درجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على جودة التعليم الجامعي وتطويره مرتفعاً في المجالات الآتية: (الطلبة, والمقررات الدراسية, وأداء المدرس, وإدارة الكلية / الجامعة), كما أظهرت أنّ المجالات لها ارتباطات إيجابية مع بعضها, وذات دلالة إحصائية ؛ ويشكل ارتباط مجال تحسين تعلّم الطلبة وتطويره أقوى الارتباطات, في حين عُدّ ارتباط مجال تحسين جودة المساقات الدراسية وتطويرها أضعف الارتباطات, وأظهرت عدم وجود فَرْق دالّ إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة يُعزى لمتغيرات الجنس, والكلية, والرتبة الأكاديمية, وعدد سنوات العمل بالجامعة.

الكلمات المفتاحية:

أعضاء هيئة التدريس, التقنيات, التقنيات التعليمية الحديثة, جامعة عمان الأهلية, جودة التعليم وتطويره, الأردن.

سوسن سعدالدين بدرخان
Sawsan Badrakhan
أستاذ - جامعة عمـان الأهلية
S_badrakhan@ammanu.edu.jo

حفيظة محمد محمود
أستاذ مشارك - جامعة عمـان الأهلية
h_ahmad@ammanu.edu.jo

فداء محمد غنيم
Feda Ghnaim
أستاذ مشارك - جامعة عمـان الأهلية
fghnaim@ammanu.edu.jo

سليمان طلال النعيمي
Suleiman Alnaimi
أستاذ مساعد - جامعة عمـان الأهلية
S.alnalmi@ammanu.edu.jo

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٠/١١/١٥

تاريخ القبول: ٢٠٢١/٦/١

Abstract

The study aims at identifying the degree to which the use of modern educational technologies on the quality of education and its development in al-ahliyya Amman university from the viewpoint of faculty members by developing a questionnaire consisting of (20) items which were distributed to a random sample consisting of (198) faculty members. The results of the study showed that the most important modern technologies used in university education are: first, information network (the Internet) with a rate of (18.70%), and second, social networking sites, with a rate of (15.9%). The degree of impact of the use of modern technologies on the quality and development of university education is high in the following areas: (students, school curricula, teacher performance, and college/university administration). It also showed that the areas have positive and statistically significant relations. The most powerful links being the area of improving and developing student learning, while the area of improving and developing the quality of the courses was the weakest and showed that there was no statistically significant difference between the responses of the study on faculty members related to gender, college, academic rank and number of years of work at the university.

Keywords:

Faculty Members, Technologies, Modern Educational Technologies, Al-Ahliyya Amman University, Quality and Development of Education, Jordan.

المقدمة:

تعد الجامعة إحدى الجهات المسؤولة عن تقدم الدول ونهضتها, فهي الرافد المغذي الذي لا يمكن الاستغناء عنه لإحداث التطور العلمي في المجتمعات, وانسجاماً مع التغيّرات والتطورات المتسارعة يوماً بعد يوم والتي طالت مجالات الحياة كافةً , ولاسيما قطاع التعليم, أضحى من الضروري القيام بعمليات الإصلاح والتطوير لعناصر العملية التربوية بأكملها, انطلاقا ًمن أهميتها في التعرف إلى أداء الجامعة, وتقييمها والتأكد من مدى فاعليتها وتمكينها من تحقيق الجودة الشاملة, والتعرف إلى مكامن القوة والضعف فيما تقدمه من خدمات تعليمية ليصبح بمقدورها إمداد المجتمع بمخرجات تعليمية قادرة على الوفاء بمتطلبات سوق العمل الخارجي المتغيرة باستمرار من ناحية , وتمكين التعليم الجامعي من ناحية أخرى في ظل توجه مختلف القطاعات لتطويع المستحدثات التقنية الحديثة, والنظر إليها على أنّها المحرك الدافع نحو الجودة, وأداة أساسية للتطور والتغيير.

في هذا الصدد, فقد أكّد غطاس(2019) أنّ الجودة التعليمية في الجامعة وتطويرها يعتمد بشكل أساسي على الجودة التي تتمتع بها عناصر التعليم المتمثلة بالطالب, وأعضاء هيئة التدريس والمقررات وإدارة الجامعة بكلياتها وأقسامها, فمن المعروف أنّ تطوير التعليم ورفع مستوى جودته يتطلب تحديد جوانب القوة الموجودة في تلك العناصر وتنميتها, والكشف عن جوانب الضعف التي تحول دون تطوير وتحسين تلك العناصر أو التقليل منها قدر المستطاع.

لذا, فإنّ جودة التعليم من المواضيع التي نالت قدراً ًواسعاً من الاهتمام من قبل إدارة الجامعات, نظراً لأن جودة التعليم ؛ هي عملية إدارية بحته يتم خلالها الاستفاده من عناصر التعليم لتحقيق رسالة الجامعة وأهدافها المنشودة ودفعها نحو النوعية وتحقيق الجودة فيما تقدمه من خدمات (عبدالقادر ومصطفى, 2019). ويذكر الهاشمية (2014) أنّ الاهتمام بإدخال مستحدثات القرن الواحد والعشرين في التدريس الجامعي , يسهم بشكل جلي وواضح في تحسين وتطوير عناصر العملية التعليمية حيث إنّ توظيف المستجدات الحديثة يُعدّ سمة العصر الحديث في منظومة التعليم (Kybartaite, 2010), كما اعتبره (Raja & Nagasubramani, 2018) ضرورة لا بد منها من أجل تعظيم كفاءة صور التعليم وأنماطه, وتجويد عملية التعليم بكل سهولة ويسر.

لذا أدركتْ الجامعات ضرورة انتهاج رؤية تطويرية تنسجم والتوجهات التعليمية الحديثة لتسريع وتيرة نظام التعليم, وتتمكن من تلبية متطلبات الاقتصاد المعرفي الذي يفرض عليها ضرورة توظيف مستجدات العصر وابتكار أشكال تعليمية مختلفة من ناحية (الهويد, 2013), والاستجابة الفورية للتقدم التقني الذي أحدث تغيرات واضحة في أساليب التعليم وإستراتيجياته بالوجه المقابل (سعادة والسرطاوي, 2013).

وتأسيساً على ما تقدم يشير بوبكر (2019) إلى أنّ الاستعانة بالتقنيات الحديثة في عملية التعلم والالتزام بالأخلاقيات المنصوص عليها بدوره يخلق تطور معرفي يجمع ما بين الإبداع والابتكار والدقة والأصالة, ويحسّن من مستوى الأداء التدريسي, ويطور المهارات العليا للتفكير والتفكير الابتكاري, وهذا ما أكده (Harris, Al-Bataineh & Al-Bataineh, 2016) بأنّ تطويع تقنية المعلومات والاتصال داخل الغرف الدراسية يعتبر بمثابة شرط عملي للنهوض بكافه عناصر عملية التعليم .

إنّ توجه الجامعات للاهتمام بالتقنيات الحديثة يؤثر بشكل إيجابيّ على التعليم الجامعي, فقد كشفت العديد من الدراسات تأثير استخدام التقنية الحديثة لخدمة العملية التعليمية, وأثبتت الدراسات أهميتها في جودة التعليم الجامعي وتحسينه ومن هذه الدراسات: دراسة العيبي(2012) والتي بينت الأثر الذي تخلفه التكنولوجيا التعليمية المتطورة في إحاطة المتعلمين بأساليب ومعينات تعليمية حديثة مكنتهم من الانخراط في سوق العمل بكفاءة, وجعلتهم على قدر واسع من المعرفة والعلم بتخصصاتهم, كما أسهمت في تغيير طريقة عرض المقررات والمساقات الدراسية حيث أصبحت تقدم بطريقة مشوقة تشدّ انتباه الطلبة لمضمونها العلمي. بينما يذكر العليان(2019) أنّ الاستعانة بالثورة الرقمية أتاح آفاقًا جديدة للمعلم والطالب معاً للحصول على المعلومة بدقة وبأقلّ وقت ممكن, وهذا من شأنه أنْ يُحسّن من سمعة الجامعة.

إنّ الارتقاء بمسيرة التعليم العالي والنهوض به وتحسين منظومته التعليمية يُعدّ من الخيارات المطروحة أمام الجامعات؛ لبلوغ التميّز والتفوق والقدرة على خوض المنافسة, وإنّ توظيف الأساليب التقنية الحديثة في التعليم الجامعي بما ينسجم والمعايير العالمية للاعتماد وضمان الجودة يعد دعامة مهمة لتطوير جودة التعليم وتحسينه ومجالاً تتنافس عليه المؤسسات الجامعية عالمياً(Lei, 2017), فتضمين تقنية المعلومات والاتصال في التعليم يعتبر أحد المقاصد الهامة لمزج ما أفرزته الثورة الرقمية, نظراً لما يحققه من فوائد عديدة على عناصر التعليم كافةً من معلمين وطلبة ومنهاج وإدارة جامعية (حلواني, 2019).

وفيما يتعلق بتأثير المستحدثات التقنية المتطورة على المتعلم , فقد أوضحت دراسة (Spears, 2012) أنّها تحسّن من فاعلية التعلّم من خلال وجود أكثر من طريقة ومصدر للتعليم, وتنويع خبرات الطلبة وتحفيزها من خلال الاستعانة بالمؤثرات السمعية والبصرية والحسية, كما تخلق أساليب تعلّم حديثة تتلاءم والفروق الفردية الكامنة بين الطلبة, وتسهل عملية إيصال المادة الدراسية للطلبة, فضلاً عن أنّها تساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب وبالتالي الإسهام في إرساء ما تصبو إليه العملية التعليمية, وتسريع عملية التعليم وإغنائها, بالإضافة إلى دورها في تنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة. ويضيف (Shap-ley et al., 2011) ودورها في عرض المعلومة للطلبة بطريقة محفزة ومشوقة تشد انتباه الطلبة وتزيد من تركيزهم وتحسن من دافعيتهم نحو التعلم وتجعلهم أكثر استعداداً له, وقدرة على تأدية المهام والواجبات المكلفين بها, وتستثير اهتمامهم.

كما وأوضح مراد (2014) وكل من (Nikolic, Jurkovic & Kalcic, 2015) أنّ استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية أسهم بشكل واضح في تغيير دور

المتعلم من متلقٍ ومستقبل سلبيّ للمعلومات إلى دورٍ نَشِطٍ وفاعل ومشارك في عملية تعلّمه، كما تحافظ على بقاء تأثير التعليم لفترة أطول، وتمكن من الرجوع للمعلومات بيسر، فضلاً عن دورها في تنمية التفكير ومهاراته والتفكير الناقد المستند على البحث والتنقيب والمعرفة والاستنباط وحل المشكلات، وهذا بدوره يسهم في تحسين نتاجاتها التعليمية، وتحسين مستوى أداء الطلبة .

بينما يرى الكندي (2014) أنّ التقنيات الحديثة مفيدة جداً للمعلم وتساعده على تجويد أدائه من خلال تحسين درجة الكفاية المهنية لديه، وإيجاد مناخ تعليمي ملائم لإنجاح عملية التعليم، بالإضافة لدورها في تزويد المعلم بمهارات تساعده على اختيار القرار الملائم للبيئة التعليمية فيما يختص بأساليب وطرق التدريس والتقييم وطريقة تقديم المحتوى الدراسي، ووضع الاختبارات، وكذلك تحول دوره من ملقّنٍ إلى موجه ومبدع ومبتكر ومصمم ومخطط للموقف التعليمي (Baporikar, 2016)؛ وهذا يستدعي بالضرورة وجود معلم من طراز جديد معلم مؤهل تأهيلاً علمياً , قادر على القيام بالمسؤوليات والأدوار المكلف بها، ويمتلك مهارات البحث في مصادر المعرفة وتجهيزها وتقديمها للطلبة(Vassiliou, 2014).

وفيما يتعلق بتأثيرها على الجامعة فقد أكدت دراسة (Shopova, 2011) أنّ توظيف المستحدثات التكنولوجية له دور فاعل في تحسين سمعة الجامعة، ويساعدها على مواكبة تطورات العصر، علاوة على دورها الفاعل في تجويد خدماتها التعليمية لتكتنف خدمات جديدة، وجذب طلبة جدد إليها، وتيسير مهامها المتعلقة بالجانب الإداري وبذلك الإسهام في تحسين مستوى تصنيف الجامعة عالمياً.

وقد بين (Cloete, 2017) أنّه من أبرز محاسن الثورة التكنولوجية تحسين جودة المقرر الدراسي تتمثل في قدرتها على إثراء المقررات الدراسية والابتعاد عن حشو أدمغة الطلبة بالمعلومات، علاوة على أنّها ساهمت في حلّ مشكلة البعد الزماني والمكاني للراغبين في استكمال دراستهم نظراً لما تمتاز به التقنية من شبكات اتصال ذات نطاق عالمي في إيصال المعلومة وعرضها وترتيبها ونشرها بأسرع وقت ممكن وبأقل جهد.

ويؤكد (Cloete, 2015) هناك شروط معينة يجب مراعاتها عند استخدام تقنيات متطورة ومنها ملاءمتها لأعداد وقدرات الطلبة، كذلك أن تتلاءم والمحتوى التعليمي والمهارات المراد اكتسابها من المنهاج الدراسي، وكذلك أن تمتع بالسمات الفنية من حيث وضوح ونقاء الصوت والصورة وأسلوب التقديم والألوان الجذابة، وأيضاً أن يتم التفاعل بصورة مباشرة بين المدرس والطالب.

وبالرغم من المحاسن التي يوجدها توظيف التكنولوجيا في التعليم يحقق الجودة لكافه عناصر عملية التعليم وتحسينها، إلا أنّه يوجد هناك عراقيل وتحديات تَحُولُ دون استخدامها في تدريس الطلبة والإفادة من فوائدها، ومن هذه الصعوبات: عدم امتلاك الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع التقنيات التعليمية بالنسبة للمتعلمين والمعلمين والإدارة، فضلاً عن غياب الدورات التدريبية اللازمة لتدريبهم على آلية توظيفها في الفصول الدراسية، وغياب الدعم المعنوي والمادي من جهة الإدارة العليا، وعدم إيجاد البنية التحتية الملائمة لاستعمالها، وغياب وجود المعدات والتجهيزات اللازمة (Suleimenova, Suleimenov & Egemberdyeva, 2019).

ومن أبرز هذه المستحدثات التي برهنت على فاعليتها وجدارتها في التدريس ما ذكره كلٌّ من (Olivier, 2014) و(Zhonggen, 2015) والمتمثلة في: "الحاسوب، والكتب الإلكترونية، والشبكة العنكبوتية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والبريد الشابكي، والفيديوهات، والسبورة التفاعلية، والهواتف المحمولة، والبيئة الافتراضية".

وهناك العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي توكّد على درجة تأثير استخدام التقنيات التعليمية الحديثة على جودة التعليم وتطويره، ومنها:

دراسة **بوبكر (2019)** التي هدفت التعرف إلى درجة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة خدمة التعليم العالي في الجامعات الحكومية والخاصة في الجزائر، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي عبر تصميم استبانة كأداة تم تطبيقها على عينة بلغت (230) طالب، وأسفرت الدراسة النتائج الآتية: وجود ارتباط وتأثير قوي للمستحدثات التقنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتجويد خدمات التعليم الجامعي في الجامعات الجزائرية، كما بينت عدم رضا الطلبة عن هذه المستحدثات التي يتم توظيفها بالتدريس حيث جاء بدرجة ضعيفة جداً، وكذلك تفضيل الطلبة والمعلمين للوسائل التقليدية بالتدريس المعتمدة على الحفظ والتلقين وعزوفهم عن استخدام المستحدثات الرقمية.

وفي دراسة أجراها **(Raja & Nagasubramani, 2018)** هدفت الكشف عن تأثير استخدام المستحدثات التقنية ودورها في تطوير أداء التعليم والنهوض به، والإسهام في تحسين مستوى جودته، وارتكزت الدراسة على منهج تحليل المضمون بالاطلاع على الأدبيات السابقة التي تطرقت لذكر بعض التجارب الرائدة فيما يخص المستحدثات التكنولوجية المطورة في التدريس، والقيام بتحليلها، وأكدت الدراسة أنّ تضمين المستحدثات التقنية بعملية التعلم أسهم في تغير طرق التعليم، بالإضافة إلى حلّ جميع الصعوبات الناجمة عن التعليم التقليدي، علاوة على أنّ هذه المستحدثات أدّتْ بصورة أو بأخرى إلى أتمتة وظائف مؤسسات التعليم مما قاد إلى تطورها وتمكينها من الوصول للجودة في التعليم.

وأجرى **آل سرور (2018)** دراسة هدفت التعرف إلى التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في التعليم وفوائدها، وتأثير استخدام هذه التقنيات على تحسين أداء المعلم والطلبة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي , وذلك بالرجوع إلى الدراسات والأدبيات ذات الصلة بالموضوع، وأسفرت النتائج : عن أنّ هناك العديد من التقنيات والأساليب الدراسية الحديثة التي يمكن استخدامها في التعليم مثل؛ الحاسوب والكتب الإلكترونية. وتلعب التقنيات الحديثة دورًا كبيرًا في تحسين أداء المعلم في العملية التعليمية، إذ تقع على المعلم مسؤولية التعليم فهو الموجه والمرشد للطالب وهو الذي يستخدم هذه التقنيات. وتعمل التقنيات الحديثة المدمجة في عملية التعليم على تطوير وتحسين أداء الطلبة وحل المشكلات والصعوبات التي تواجهه نظراً للبرامج والأنماط والتجارب المستخدمة في التعليم.

كما أجرى **زيار وناصر (2018)** دراسة هدفت بيان تأثير تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في جامعة بابل في مدينة العراق، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد الاستبانة كأداة رئيسة وزّعت على عينة بلغت (90) مدرسًا يعمل في جامعة بابل في مدينة العراق، وتمثلت نتائجها بما يأتي: وجود تأثير مرتفع لاستخدام تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي، ووجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائيةٍ لتكنولوجيا التعليم في جميع أبعاد جودة التعليم الجامعي، وتحديدا جودة الكفايات التدريسية في استخدام الأساليب المبتكرة بالمرتبة الأولى يليه جودة المكتبات بالترتيب الثاني، وجاء بالترتيب الثالث الأبعاد الآتية : جودة التعليم ومناهج التدريس، وجودة البحث العلمي، وجودة الأستاذ الجامعي على التوالي، وهذا يؤكد دور هذه الأساليب برفع مستوى تصنيف جامعة بابل على المستوى العالمي.

وأجرت **ضيف الله (2017)** دراسة هدفت بيان تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية الحكومية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم تصميم الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وزّعت عشوائياً على (406) أستاذ جامعيّ، وتوصلت إلى: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الفاعل والمرتفع في تحسين جودة عملية التعليم، ووجود تأثير سلبيّ بين معيقات استخدامها بمختلف أشكالها وتحقيق جودة التعليم، كما أكدت الدراسة أنّ أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية لديهم معرفة واسعة فيما يتعلق بتكنولوجيا التعليم وطرق استخدامها في التعلم فقد جاء بمستوى مرتفع.

بينما بحثت **دراسة (Akpan, 2014)** في انعكاسات الثورة الرقمية على كفاءة محاضري الجامعة وتطوير عملية التعليم في الجامعات الحكومية في أبوجا عاصمة نيجيريا، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولهذا الغرض صممت الاستبانة ووزّعت عشوائياً على (500) أستاذ جامعي، وأظهرت نتائجها أنّ استعمال المحاضرين لتقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية أسهم بشكل فاعل في رفع كفاءة المحاضرين والذي جاء بمستوى مرتفع، كما أدّى إلى تطور سريع في عملية التعليم، فهناك علاقة طردية ومعنوية فيما بينهم، وأظهرت مستوى مرتفع لاستخدام المحاضرين تقنية المعلومات بالتعليم، وكانت أكثر وسائل التقنية المستند عليها بالتعليم: التسجيلات الصوتية، ومواقع التواصل الاجتماعي، والوسائط المتعددة.

كما هدفت **دراسة (Ansah, 2013)** التعرف إلى تأثير استخدام الأكاديميين لتقنيات المعلومات الحديثة على تحسين مستوى أدائهم وتحقيق

جودة التعليم الجامعي في جامعات جنوب إفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت العينة من (154) عضو هيئة تدريس، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها: وجود درجة مرتفعة في تأثير استخدام الأكاديميين لتقنيات المعلومات بالتدريس، ووجود درجة مرتفعة في تأثيرها على تحسين مستوى أدائهم، كما أكدت على أنّ جامعات جنوب أفريقيا تهتم بإيجاد البنية التحتية المطلوبة لاستعمال تقنيات المعلومات المطورة، وأشارت إلى التقنيات الأكثر استخداماً بالتدريس: أجهزة الحاسوب، وأجهزة العرض، ومواقع التواصل الاجتماعي، والفيديو التفاعلي Interactive Video، والطابعات.

وفي ضوء ما سبق من دراسات سابقة، وفي ضوء خبرة الباحثين، وجدوا أنّ الجامعات الأردنية أدركت أهمية توظيف الثورة الرقمية والمستحدثات التقنية على البيئات التعليمية إذ إنّ استعمالها لم يعدْ نوعاً من الترف، وإنما أضحى ضرورة لا غنى عنها بمنظومة التعليم الجامعي، لذا فقد أبدت اهتماماً واضحاً للنهوض بمنظومة التعليم وإرساء نظام الجودة في التعليم الجامعي بما يتلاءم والنماذج العالمية للجودة، والدليل على ذلك قيام الجامعات الأردنية سواء الحكومية أم الخاصة بتجسيد أبجديات التنافس الفاعلة، وذلك بما يكفل النهوض بالتعليم الجامعي فيها سعياً منها لجعل الجامعات الأردنية قادرة على خوض التنافس على مستوى الجامعات العالمية، لذا تهتم جامعة عمان الأهلية بشكل لافت للأنظار منذ أمد بعيد بمواكبة متطلبات الثورة الرقمية واستخدامها بإستراتيجياتها التعليمية؛ وذلك لإيمانها بأهميتها في تحسين جودة التعليم وتطوير مخرجات التعليم الجامعي، باعتبارها الوسيلة الوحيدة المؤدية لإنجاح التعليم وتحسينه، والأداة التي تضمن بقاءها واستمراريتها، ولتتمكن جامعة عمان الأهلية من مجابهة الصعوبات التي تواجهها، كان الخيار الوحيد أمامها الاستفادة مما أفرزه العصر الحديث في البيئات التعليمية من أجل الوصول للجودة في التعليم وتحسينه في ظل التزايد الواضح لأعداد الجامعات الأهلية وأعداد المتعلمين الدارسين بها، هذا بدوره أحدث تغيّرات إيجابية للجامعة، حيث أكسبها مكانة مرموقة كونها أول جامعة خاصة تأسست على أرض الأردن، علاوة على التقدم الذي وصلت إليه الجامعة فما يتعلق بالتعليم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا المتطورة في التعليم، حيث أكدت خلال مسيرتها التعليمية على أهمية اعتمادها التكنولوجيا المتطورة والتقنيات التعليمية الحديثة كوسيلة في تدريس أغلب مساقاتها في كلياتها الإنسانية والعلمية لتحقيق الجودة في البداية وبعد ذلك التطور والتقدم.

ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى معرفة درجة تأثير استخدام التقنيات التعليمية الحديثة على جودة التعليم وتطويره، والكشف عن مستوى نجاح تطبيقها وتوظيفها وتحقيقها للأهداف، سعياً لجعل التكنولوجيا المتطورة وسيلة لتطوير مهارات البحث العلمي وتحسين الجودة في التعليم الجامعي وتطوير خدماتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لم تكن جامعة عمّان الأهليّة بمنأى عن بقيّة الجامعات الأردنيّة التي أدركت أهمية التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية، وأنّ اعتمادها في أي نظام تعليمي لم يعد درباً من الترف، بل أصبح ضرورة وجزءاً لا يتجزأ من بنية منظومة التعليم وأحد الأساليب المعتمدة لضمان جودة التعليم الجامعي وتطوره، ورغم كل ذلك، فقد لاحظت الباحثات بممارستهن للتعليم الجامعي منذ سنوات طويلة في جامعة عمان الأهلية، أنَّ هناك تدنٍ في مستوى استخدام هذه التقنيات في التعليم وذلك نظراً للصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامها في التدريس، بحيث لا تكاد نسبة هذا الاستخدام تُذكر عند بعض المدرسين، رغم سعي إدارة الجامعة إلى توفير التقنيات التعليمية الحديثة، وتدريب المدرسين على مهارات استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية نظراً لدورها في تحسين جودة التعليم وتطويره، وهو ما أكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة غطاس(2019) ودراسة بوبكر(2019) ودراسة(Raja & Nagasubramani, 2018) التي أظهرت أنّ هناك كثيراً من الصعوبات التي تحدّ من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التعليم الجامعي ومنها عدم توفر التجهيزات بشكلٍ كافٍ، وانعدام البنية التحتية التي تدعم توظيف تلك التقنيات في الجامعات قلة عدد الأجهزة مقارنة بأعداد الطلبة، وازدحام الفصول الدراسية بالطلبة، والجداول الدراسية المكثفة للمدرسين وكثافة المقررات الدراسية في المناهج الدراسية، وسلبية اتجاهات كل من الطلبة والمدرسين نحو تلك التقنيات وكثرة أعطالها، والحقيقة أنّ هذه المشكلة تدفع الباحثين إلى كثير من التّساؤلات لتمثل مشكلة الدّراسة، وهو ما يمكن تمثيله على النّحو الآتي:-

1. ما أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة عمان الأهلية؟
2. ما درجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعلّمية على جودة التعليم وتطويره في جامعة عمان الأهلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05 =α) بين استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة وتحسين جودة التعليم وتطويره في جامعة عمان الأهلية؟
4. هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05 =α) بين متوسط استجابات المدرسين نحو درجة تأثير استخدام التقنيات في العملية التعليمية التعلُّمية على جودة التعليم وتطويره في جامعة عمان الأهلية، باختلاف المتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي، والكلية، والدرجة أو الرتبة الأكاديمية، سنوات العمل بالجامعة؟

الأهمية العلمية والعملية للدراسة: تتمثل بالآتي:

أ. **الأهمية العملية:** تتمثل في إعداد أدب نظري يتمحور حول التقنيات الحديثة وجودة التعليم الجامعي وتطويره لرفد المكتبات العربية والأردنية بدراسة توضح درجة تأثير استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة على تحسين جودة التعليم الجامعي وتطويره، ولتشكل مرجعاً مهماً ومصدر فائدة للأكاديميين والباحثين والممارسين والمهتمين بموضوع التقنيات الحديثة، وجودة التعليم الجامع؛ كما تعد من الدراسات القليلة - على حد علم الباحثين - التي تدرس درجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على تحسين جودة التعليم وتطويره في الجامعة محلّ الدراسة.

ب. **الأهمية العملية (التطبيقية):** وتتمثل بالآتي:

- الكشف عن مستوى معرفة المدرسين والمدرسات(أعضاء الهيئة الأكاديمية) لمفهوم التقنيات التعليمية الحديثة، ومعايير تحسين جودة التعليم الجامعي وتطويره.
- التجسيد الواقعي والحقيقي لعلاقة التاثير الموجودة بين استخدام التقنيات الحديثة وتحسين وجودة التعليم الجامعي وتطويره.
- تقديم مقترحات وتوصيات بما يتفق مع معايير الجودة، وبما يسهم في حصر وتجنب كل ما يمكن أن يحول دون الاستخدام الفعال للتقنيات بالجامعة محل الدراسة.
- إثراء المعرفة العلمية في موضوع التقنيات الحديثة في الجامعات الأردنية، ومعايير تحسين جودة التعليم الجامعي وتطويره.
- تعدّ هذه الدراسة مؤشراً لعمل دراسات أخرى حول التقنيات الحديثة في جامعات أردنية أخرى.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة يتجلى في معرفة درجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على تحسين جودة التعليم الجامعي وتطويره، المتمثل بـــ: (الطلبة، والمساقات/ المقرر الدراسي، وأداء المدرس، وإدارة الكلية / الجامعة) في جامعة عمان الأهلية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، إذ يمكن تحقيق هذا من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- معرفة أهم التقنيات الحديثة التي تستخدم في التدريس بالجامعة.
- معرفة درجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعلّمية على جودة التعليم وتطويره والمتمثل بـــ: (الطلبة، المساقات/ المقرر الدراسي، وأداء المدرس، وإدارة الكلية / الجامعة) في جامعة عمان الأهلية.
- علاقة التاثير بين استخدام المدرسين للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية التعلمية وجودة التعليم وتطويره بأبعاده المتمثلة بـــ: (الطلبة، والمساقات/ المقرر الدراسي، وأداء المدرس، وإدارة الكلية / الجامعة) في الجامعة.

مفاهيم الدراسة:

- **التقنيات الحديثة:** يعرفها (Kybartaite, 2010, p.19) بأنها: نمط أو أسلوب تدريسي جديد يهدف لإحداث تغيير إيجابي لدور كلّ من المعلم والطالب،

وتيسير طرق التوصل للمعلومة والتغلب على مشكلات التعليم التقليدي بفاعلية وجدارة بما يقود إلى تحسين جودة التعليم.

وتعرف إجرائياً بأنها: الأدوات التقنية بأنواعها المسموع والمكتوب والمتحرك التي يتم استخدامها من قبل المدرسين العاملين في الجامعة قيد الدراسة في تدريس المقررات والمساقات الدراسية ومتطلبات الجامعة التي تنقسم إلى مواد اجبارية واختيارية.

- **جودة التعليم:** تعرّف بأنها: الشروط الأساسية اللازم توافرها لدى المؤسسات التعليمية والجامعات من أجل بلوغ مراكز مرقومة ضمن الجامعات العالمية الرائدة، مشتملة على تزويد الطلبة بالمعارف والاتجاهات والخبرات التي تلزمهم في سوق العمل (غطاس، 2019، ص132).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المقاييس والأدوات والمحددات والضوابط والمحكات التي تقترحها وزارة التعليم العالي الأردنية وتسترشد بها جامعة عمان لتقويم عناصر العملية التعليمية الجامعية للتأكد من درجة تحقيق الجودة في التعليم الجامعي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة , وما تطلبة الجودة في التعليم. وتقاس بالدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها , من خلال إجابه أفراد عينة الدراسة عن فقرات المقياس المستخدمة في الدراسة الحالية.

- **تطوير التعليم:** يعرفها أبو الوفا ونايل وحسين (2014، ص149) بأنها: جملة من الجهود المنظمة والموجة التي تحتاج إيجاد بيئة ملائمة وإمكانيات مادية وبشرية ملائمة لإجراء عمليات الإصلاح والتحسين على الأنظمة التعليمية عن طريق تضمين التغييرات في القوانين التي بدورها تؤثر على الطريقة التي تسلك بها مؤسسات التعليم.

وتعرف إجرائياً بأنها: جهود جامعة عمان الأهلية نحو إيجاد بيئة تعليمية جامعية وإصلاح الأنظمة التعليمية وتحسينها، وتقاس بالدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات المقياس المستخدمة في الدراسة الحالية.

- **عضو هيئة التدريس:** وهو كلّ أكاديميّ يزاول مهنة التدريس في الجامعة في مختلف مجالات المعرفة المتنوعة من حملة شهادة الدكتوراة أو الماجستير في مختلف الرتب الأكاديمية وفقا لمعايير الاعتماد الخاص، ويعمل على إرساء رؤية الجامعة ورسالتها التي تطمح إليها(وزارة التعليم العالي الأردنية، 2016).

ويعرف إجرائياً بأنّه: كلّ من يقوم بمهام تدريس الطلبة في أحد الأقسام الأكاديمية في الكليات العلمية أو الإنسانية في جامعة عمان الأهلية.

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية والمكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدرسين الأكاديمين العاملين في الكليات العلمية والإنسانية بجامعة عمان الأهلية.
2. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/2020م.

الطريقة والإجراءات:

- **منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي.
- **مجتمع الدراسة:** تكوّن من جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية العاملين بالكليات العلمية والإنسانية التابعة لجامعة عمان الأهلية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2019/2020م، والبالغ عددهم أكثر من(250) عضواً يعملون بتفرغ كامل، إلى جانب عدد من الأعضاء الذين يعملون جزئياً.
- **عينة الدراسة:** وزّعت عينة عشوائية من (250) استبانة، استرجع منها (210) استبانة، وبعد فرز الاستبانات تم استبعاد (12) استبانة كانت غير قابلة للتحليل لعدم مراعاتها الإجابة الكاملة على أسئلة الاستبانة، وبالتالي تم إخضاع (198) استبانة للتحليل، أي بنسبة استرجاع بلغت (94%)، من مجموع الاستبانات المسترجعة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي". ويوضح الجدول رقم(1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

يبين الجدول رقم (1) أنّ أغلب العينة هي ذكور بنسبة (61.6%)، ومن الكليات العلمية بنسبة (53.0%)، ومن رتبة أستاذ مساعد بنسبة (42.9%)، وممن يمتلكون "خبرة أكثر من 10 سنوات" بنسبة (47.5%).

أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة اعتماداً على الأدبيات والأطر النظرية، كدراسة كل من بوبكر (2019) و(Raja & Nagasubramani, 2018) وآل سرور(2018)، إلى جانب الخبرة التي يمتلكها الباحثون بهذا المجال، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أقسام: يتناول الجزء الأول البيانات الشخصية والمتمثلة في: الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخدمة في الجامعة؛ ويتناول الجزء الآخر سؤال من نوع الاختيار من متعدد، يقيس أهمّ التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في عملية التدريس؛ واشتمل الجزء الثالث على (20) فقرة تقيس درجة تأثير

الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية

	الفئة	المجموع	النسبة المئوية
النوع	مدرسين (ذكور)	١٢٢	%٦١,٦
	مدرسات (إناث)	٧٦	%٣٨,٤
الكلية	العلمية	١٠٥	%٥٣,٠
	الإنسانية	٩٣	%٤٧,٠
الدرجة الأكاديمية	بروفيسور	٢٤	%١٢,١
	دكتور مشارك	٥٠	%٢٥,٣
	دكتور مساعد	٨٥	%٤٢,٩
	استاذ متفرغ	٣٩	%١٩,٧
سنوات العمل بالجامعة	0 سنوات>	٤٢	%٢١,٢
	من 0 إلى ١٠ سنوات	٦٢	%٣١,٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٤	%٤٧,٥

استخدام التقنيات الحديثة على تحسين جودة التعليم وتطويره في جامعة عمان الأهلية.

معامل الصدق:

عرضت الاستبانة بشكلها الأولي على (10) محكّمين من ذوي الاختصاص في المناهج والتدريس, وأصول التربية, وتكنولوجيا التعليم؛ للتأكد من وضوح وملاءمة الفقرات لما وضعت لقياسه, وتمّ الأخذ بملحوظاتهم, واعتمدت نسبة موافقة 80% فأكثر دليل على صدق الفقرة.

ثبات الأداة:

في الجدول رقم(2) تظهر معاملات الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha):

يتبين من الجدول رقم(2) أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (ألفا= 0.89), وقد اعتبرت هذه المعاملات مقبولة؛ لاعتبار أداة البحث ثابتة.

الإجراء الإحصائي:

تم استخدام برنامج (spss23)؛ لتحليل البيانات, حيث تم استخراج النسب المئوية والتكرارات ومعادلة كرونباخ ألفا, والمتوسط الحسابي, والانحراف المعياري وتحليل التباين المتعدد ومعامل الارتباط بيرسون للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج تحليل أسئلة الدراسة ومناقشته:

1. السؤال الأول:" ما أهم تقنيات التعليم المستخدمة من قبل المدرسين في الجامعة محلّ الدراسة"؟"

يوضح الجدول(3) نتائج التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على هذا السؤال.

يظهر الجدول رقم (3) أنّ أكثر التقنيات استخداماً في التدريس كانت شبكة (الإنترنت) بنسبة (18.70%), ثم في الترتيب الثاني مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (15.9%), ثم في الترتيب الثالث عروض Microsoft point بنسبة (15.1%), ثم في الترتيب الرابع جاء البريد الإلكتروني بنسبة (14.7%), في حين جاء الفيديو التفاعلي Interactive Video في الترتيب الخامس بنسبة (9.1%), وفي الترتيب السادس جاءت الأفلام التعليمية بنسبة (8.3%), في حين حصلت التسجيلات الصوتية على الترتيب السابع وقبل الأخيرة بنسبة(7.9%), كما حصلت برامج تأليف الوسائط المتعددة Multimedia ومصادر أخرى على الترتيب الأخير بنسبة(5.2%). ويعزى ذلك إلى قناعة وإيمان المدرسين بجدوى التقنيات المتطورة في التدريس الجامعي, ودورها الفاعل في إرساء الجودة في التعليم الجامعي, وأيضاً أهميتها بإرساء الأهداف التي يسعى التعليم الجامعي لتحقيقها, ومثل هذا الوعي يمكن إرجاعه للخبرات المعارف الذاتية أو الكفاءات الأكاديمية, إلى جانب التحاقهم بالورش والدورات التدريبية التي تعقدها الجامعة, خاصة وأنّ بعض المقررات يصعب تدريسها دون الاستعانة بالمستحدثات التقنية فلم يعد دورهم معتمدًا فقط على المقرر الدراسي أو الغرفة الصفية, وهذا ما أكدته نتائج دراسة كلاً من (Akpan, 2014) ودراسة (Ansah, 2013).

السؤال الثاني: "ما درجة تأثير استخدام أعضاء الهيئة الأكاديمية في

الجدول(٢). معاملات ثبات مجالات الدراسة والأداة ككل (الاتساق الداخلي)

	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا
درجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على تحسين جودة التعليم وتطويره	تحسين تعلّم الطلبة وتطوره	٧	٠,٧٦
	تحسين جودة المساقات الدراسية وتطوره	٥	٠,٨٠
	تحسين جودة أداء المدرس وتطوره	٤	٨٨ .٠
	تحسين جودة إدارة الكلية / الجامعة وتطورها	٤	٠,٩٠
معامل الثبات الكلي للأداة		**٢٠**	**٨٩ .٠**

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على أكثر التقنيات استخداماً في التدريس

الرقم	تقنيات التعليم	ت	%
١	(شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت	٩٤	%١٨,٧
٣	Microsoft point العروض التقديمية	٧٦	%١٥,١
٥	Interactive Video الفيديو التفاعلي	٤٦	%٩,١
٦	الأفلام التعليمية	٤٢	%٨,٣
٤	E- mail البريد الإلكتروني	٧٤	%١٤,٧
٢	مواقع التواصل الاجتماعي	٨٠	%١٥,٩
٨	Multimedia برامج تأليف الوسائط المتعددة	٢٦	%٥,٢
٧	التسجيلات الصوتية	٤٠	%٧,٩
٨	مصادر أخرى...	٢٦	%٥,٢
	المجموع	**٥٠٤**	**%١٠٠**

الجامعة محل الدراسة للتقنيات التعليمية الحديثة على جودة التعليم وتطويره؟"

يبين الجدول (4) نتائج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات المدرسين نحو درجة تأثير استخدام تقنيات التعليم الحديثة على تطوير ورفع جودة التعليم بجامعة عمان الأهلية:

أولاً: تحسين تعلّم الطلبة وتطويره: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول رقم (4) يبين هذه النتائج.

مما سبق في الجدول (4) وجد أنّ استجابات المدرسين على فقرات المجال تراوحت ما بين (3.51-3.84)، وكانت الدرجة الكلية مرتفعة بمتوسط حسابي (3.70)، واحتلت الفقرة رقم (2) التي تنص على: "يرفع استخدام التقنيات الحديثة من مستوى فهم الطالب للمساقات"، على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.84)، وبتقدير مرتفع، وتعزي الباحثات ذلك إلى أنّ المدرسين يعُون جيداً الأهمية المنشودة من توظيف التكنولوجيا المبتكرة في العملية التعليمية من حيث دورها في إيجاد طرق عديدة ومتنوعة لإيصال المعومات والمهارات للطلبة مما يسهم في ترسيخ المعلومات وتثبيتها في أدمغتهم، وسهوله حفظها والرجوع إليها عند الحاجة بكلّ سهولة ويسر، وربما يرجع ذلك إلى أفراد عينة الدراسة في الجامعة قيد الدراسة بتطوير خبراتهم من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد وكذلك اهتمامهم بتطوير مهاراتهم التقنية والمعرفية المتعلقة بالماده الدراسية، بالإضافة إلى إقبال الطلبة على التعلم من خلال الإستراتيجيات المبتكرة على التعليم التقليدي نتيجة للميزات التي يمتاز بها من سهولة نقل المعرفة والبحث عنها، واحتوائها على عناصر التشويق والإثارة، وزيادة الدافعية والرغبة في التعلم الذاتي لدى الطلبة.

في حين جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على: "تمنح التقنيات الحديثة للطلبة فرصة المشاركة والتفاعل"، في الترتيب الأخير ودرجة متوسطة وبمتوسط بلغ(3.51). يمكن تعليل النتيجة إلى ما وفرته هذه التقنيات من بيئه تعليمية ملائمة للاتصال والتفاعل الاجتماعي وإقامة الحوار والمناقشات بين الطلبة ومعلميهم ضمن وسائط متعدده من وسائل الاتصال كالشبكة العنكبوتية وتطبيقات التواصل الاجتماعي المنتشرة بالفضاء الخارجي، فضلاً عن أنّ استخدامها كان له تأثير واضح في زيادة تفاعل الطلبة مع الأجهزة الشابكية من خلال توفيرها لفرص التفاعل والتواصل، علاوة على ما يوفره من إمكانية مشاهدة مقاطع الفيديو للمواد والمحاضرات من داخل المنزل والاستماع إليها في الوقت والمكان الملائم للطالب، وهذا بدوره قلل من فرص المناقشة والحوار والتفاعل في قاعة المحاضرات. لذا جاءت التقديرات على الفقرة متوسطة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة آل سرور(2018) ودراسة زبار وناصر(2018).

ثانياً: تحسين جودة المساقات الدراسية/ المقرر الدراسي وتطويرها: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول رقم(5) يبين النتائج.

يبين الجدول رقم(5) أنّ متوسط استجابة المدرسين على فقرات المجال تراوحت ما بين (2.98-4.47)، وكانت الدرجة الكلية مرتفعة بمتوسط حسابي (3.70)، حيث احتلت الفقرة رقم (12) التي تنص على: "تسهم التقنيات التعليمية

جدول(٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على تحسين تعلّم الطلبة وتطويره

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	يرفع استخدام التقنيات الحديثة من مستوى فهم الطالب للمساقات	٣,٨٤	١,١٧	مرتفعة
٧	يرسخ استخدام التقنيات الحديثة عادات التعلم الذاتي لدى الطلبة والدارسين	٣,٨١	١,٢٧	مرتفعة
٦	يسهل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم المدمج العمل والتخطيط بين مجموعات الطلبة داخل القاعات التدريسية	٣,٧٩	٠,٩٧	مرتفعة
١	يشجع استخدام التقنيات الحديثة من فرصة طرح أسئلة تتعلق بتخصصهم	٣,٧٣	٠,٩٥	مرتفعة
٥	تزيد التقنيات التعليمية الحديثة من فرص تفاعل الطلبة داخل المحاضرات	٣,٦٣	٠,٨٨	متوسطة
٣	تستثير التقنيات الحديثة دافعية الطلبة نحو التعلم	٣,٥٩	٠,٩٦	متوسطة
٤	تمنح التقنيات الحديثة للطلبة فرصة المشاركة والتفاعل	٣,٥١	١,٠٤	متوسطة
	الأداء الكلي	٣,٧٠	٠,٦٦	مرتفعة

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على تحسين جودة المساقات الدراسية/ المقرر الدراسي وتطورها مرتبة تنازلياً

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٢	تسهم التقنيات التعليمية الحديثة في الربط بين الجانبين العملي والنظري لدروس المقرر الدراسي	٤,٤٧	٠,٨٨	مرتفعة
٩	يزيد استخدام التقنيات الحديثة من التناسب بين كثافة المقرر الدراسي والتوقيت المخصص لتدريسه	٣,٩٣	٠,٨٨	مرتفعة
٨	يتناسب المقرر الدراسي مع التقنيات الحديثة المتوفرة في الجامعة	٣,٧١	٠,٨٤	مرتفعة
١٠	تقدم استخدام التقنيات الحديثة تطبيقات مثيرة لتعلم المقرر الدراسي	٣,٤٢	١,٢٢	متوسطة
١١	تسهم التقنيات التعليمية الحديثة في إثراء المحتوى الدراسي المقرر للمناهج	٢,٩٨	١,٣٧	متوسطة
	الأداء الكلي	٣,٧٠	٠,٤٦	مرتفعة

الحديثة في الربط بين الجانبين العملي والنظري لدروس المقرر الدراسي"، بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.47)، وبتقدير مرتفع, وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ توظيف مستحدثات التعلم له دور بارز في نقل المعلومات والمعرفة للطلبة بدون عناء ومشقة وبأقل وقت ممكن, وهذا يمكن المدرس من إجراء التغيرات في محتوى المساقات الدراسية طريقة عرض المعلومات فيه وتقديمها وفق الطرق العلمية التي تساعد على استيعابها وإدراكها نظرياً وعملياً بأقل وقت وجهد ممكنين, وهذا يؤكد على أنّ المعلمين يستفيدون مما أوجدته الثورة العلمية وتقنية الحاسب الآلي (المرئية , والمسموعة) في تطوير المقررات الدراسية.

في حين جاءت في الترتيب الأخير, وبدرجة متوسطة الفقرة رقم (11) التي تنص على: "تسهم التقنيات التعليمية الحديثة في إثراء المحتوى الدراسي المقرر للمناهج", حيث بلغ متوسطها (2.98)، وتعزى لتقديم المادة الدراسية بطرق متنوعة حيث تتضمن برمجيات ووسائط متعددة تحتوى على صور وصوت وأفلام ثابتة ومتحركة بدورها تثري معلومات الطلبة وتشد انتباههم للمادة الدراسية, كما أنّ التحول نحو التعلم الرقمي يمكن من مواكبة التطورات الحاصلة في ميادين العلم والمعرفة وتقديمها بقالب جديد يشوق المتعلمين للمادة الدراسية ويزيد من حماسهم ودافعيتهم نحو التعلم. وما يثبت ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة آل سرور(2018) ودراسة زبار وناصر(2018).

ثالثاً: تحسين جودة أداء المدرس وتطوره: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال, والجدول رقم(6) يوضح ذلك.

من الجدول رقم(6) يتضح أن تقدير المستجيبين على المجال تراوح ما بين (3.76-4.01)، وكانت الدرجة الكلية مرتفعة, حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.91)، حيث احتلت الفقرة رقم (13) التي تنص على: " يسهم استخدام التقنيات الحديثة في تطوير قدراتك على تطوير الخطة والمنهج وتصميمهما إلكترونياً."، على الترتيب الأول, بمتوسط حسابي (4.01)، وبتقدير مرتفع, وربما يعود حصول هذه الفقرة بأعلى متوسط حسابي إلى إيمان المدرسين بأنّ استخدام المستحدثات الرقمية تزودهم بالمهارات الخاصة بالتعامل معها, كما تنمي لديهم مهارة البحث العلمي في تخصصاتهم, وأساليب تدريسها وإستراتيجياتها, كما تعمل على تحفيز التفكير الابتكاري الخاص بتصميم المناهج لديهم, والتخلص من القيود التقليدية الهرمية عند تدريس المناهج, وقد يشير ذلك إلى حرص واهتمام المدرسين على متابعة المستحدثات التقنية التي تتم في الجامعة, ومهاراتهم في انتقاء وسيلة التعلم الأنسب للموقف التعليمي وللمقررات الدراسية وإثرائها وعرضها بطريقة مشوقة.

وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (15) التي تنص على: "يستطيع المدرس عبر التقنيات التعليمية الحديثة متابعة تعلم الطلبة بشكل فردي أو جماعي", بمتوسط حسابي(3.76)، وبتقدير مرتفع. وذلك لأن إدخال التقنية الرقمية بالتعليم مكن المعلمين من استعمال التعلم الذاتي المدمج والتعليم الجماعي في الفصول الدراسية, وهذا يؤكد على أنّ المدرسين في الجامعة قيد الدراسة يفضلون استخدام الإستراتيجيات المتطورة الفردية والمتمثلة: بالهاتف التعليمي, والحاسوب التعليمي الشخصي, والمستحدثات المبتكرة الجماعية مثل: المعارض والمنتديات والحلقات العلمية والتلفاز التعليمي والتسجيلات الصوتية, والخرائط, واللوحات, والنماذج والمجسمات. وما يؤكد على ذلك ما توصلت إليه دراسة كل من آل سرور(2018) ودراسة زبار وناصر(2018) ودراسة (Akpan, 2014) ودراسة (Ansah, 2013).

رابعاً: تحسين جودة إدارة الكلية / الجامعة وتطورها: استخراجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال, والجدول رقم(7) يبين ذلك.

يتضح من الجدول رقم(7) أنّ المتوسطات الحسابية لتقدير المستجيبين على المجال تراوحت (4.02 - 3.46)، وبلغ متوسط الدرجة الكلية (3.75) بتقدير مرتفع, حيث احتلت الفقرة رقم (19) التي تنص على: "عزز استخدام التقنيات الحديثة من سمعة الجامعة الأكاديمية وبرامجها", على الترتيب الأول, بمتوسط

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على تحسين جودة أداء المدرس وتطوره

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٣	يسهم استخدام التقنيات الحديثة في تطوير قدراتك على تطوير الخطة والمنهج وتصميمهما إلكترونياً	٤,٠١	٠,٩٤	مرتفعة
١٦	يساعدني استخدام التقنيات التعليمية الحديثة على توفير الوقت والجهد في إيصال المعلومات	٣,٩٥	١,١٤	مرتفعة
١٤	يمكّن استخدام التقنيات الحديثة الأستاذ من تبسيط المعلومة للطلبة	٣,٩٤	١,١٦	مرتفعة
١٥	يستطيع المدرس عبر التقنيات التعليمية الحديثة متابعة تعلم الطلبة بشكل فردي أو جماعي	٣,٧٦	١,٠٢	مرتفعة
	الأداء الكلي	٣,٩١	٠,٦٩	مرتفعة

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير استخدام التقنيات الحديثة على تحسين جودة إدارة الكلية/الجامعة وتطورها

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٩	عزّز استخدام التقنيات الحديثة من سمعة الجامعة الأكاديمية وبرامجها	٤,٠٢	٠,٩٧	مرتفعة
٢٠	تسهم التقنيات الحديثة في تسيير الأعمال الإدارية كالإدارة الإلكترونية في الكلية/ الجامعة	٣,٨٦	٠,٨٩	مرتفعة
١٧	يدفع استخدام التقنيات الحديثة مسيرة الجامعة ويحولها إلى حرم جامعي ذكي	٣,٦٩	٠,٩٣	مرتفعة
١٨	يسهم استخدام التقنيات الحديثة في إحداث نقلة نوعية في المخرجات التعليمية للطلبة	٣,٤٦	١,٣٤	متوسطة
	الأداءالكلي	**٣,٧٥**	**٠,٦٦**	**مرتفعة**

حسابي(4.02)، وانحراف معياري(0.97) وبتقدير مرتفع، وقد تعزى تلك النتيجة إلى قناعة أفراد عينة الدراسة بضرورة اطلاع الجامعة والكليات بمتطلبات ومعايير الاعتماد وضمان الجودة ومن أهمها التوجه لتكنولوجيا المعلومات في التدريس، وربما يرجع ذلك لتوجه الجامعة لتطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة لإيمانهم بأن سمعة الجامعة وبرمجها مرهون بقدراتها على مجابهة التطورات التكنولوجية المتلاحقة كونها ركيزة لتطوير وتميز العمل الجامعي، وربما يرجع إلى أنّ توظيف التقنيات التعليمية يقود إلى الارتقاء بأبعاد جودة التعليم العالي وإيصال الجامعة نحو العالمية.

في حين جاءت الفقرة رقم (18) التي تنص على " يسهم استخدام التقنيات الحديثة في إحداث نقلة نوعية في المخرجات التعليمية للطلبة"، في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي(3.46)، وانحراف معياري(1.34) وبتقدير متوسط. وتعود هذه النتيجة إلى أنّ التدريس من خلال تقنيات التعليم الحديثة أدّى إلى إحداث نقلة لم تشدها الجامعة محل الدراسة من قبل في منظومة التعليم، مما أثر ذلك بالإيجاب على المخرجات التعليمية الذي جعلته يتأقلم مع ما أفرزه التقدم التقني الجديد حيث فرض ضرورة إكساب الطلبة مهارات العصر الجديد وسد الهوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل. وهذا ما أشارت إليه النتائج التي توصلت إليها دراسة زبار وناصر(2018).

السؤال الثالث:" هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05 =α) بين استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة وتحسين جودة التعليم وتطويره في جامعة عمان الأهلية؟"

تم حساب معامل الارتباط بيرسون للإجابة عن هذا السؤال، والجدول رقم(8) يبين النتائج الآتية:

يظهر من الجدول رقم(8) أنّ جميع المجالات لها ارتباطات إيجابية مع بعضها ودالة إحصائياً بين درجة استخدام المدرسين الاكاديميين للتقنيات ككل ومجالاته الفرعية، حيث تراوحت هذه العلاقة ما بين (0.514-0.900)، حيث يشكل ارتباط مجال تحسين تعلّم الطلبة وتطوره أقوى الارتباطات، إذ بلغ (0.900) وبمستوى دلالة (0.000)، في حين عُد ارتباط مجال تحسين جودة المساقات الدراسية وتطورها أضعف الارتباطات إذ بلغ (0.514) وبمستوى دلالة (0.000). وهذا يعد دليلاً قوياً وإيجابياً يثبت علاقة الارتباط ما بين مستحدثات التعلم ومعايير جودة التعليم الجامعي، إذ إنّ الجامعة ممثلة بإدارتها لديها إرادة قوية ورغبة جادة بتطبيق نظام إدارة الجودة في كلياتها الإنسانية والعلمية، ومواكبة التوجهات التعليمية المعاصرة بما يضمن تحويلها لواقع علمي معرفي وتكنولوجي انطلاقاً من اهتمام الجامعة بتحديث سياساتها وتعديل إجراءاتها، ورغبتها الحقيقية بالوصول للتصنيف المحلي والعالمي المرموق بتوفير البنى التحتية بالاستعانة بالتكنولوجيا القائمة على بروتوكول التقنية الحديثة للارتقاء بمستوى التعليم والعمل على تفعيل توجهات الوزارة نحو التحول إلى التعلم الرقمي وقد كان للجامعة إسهامات واضحة تشهد لها بهذا المجال من خلال ابتكار العديد من مقررات التعليم الذاتي، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من بوبكر (2019) ودراسة (Akpan,2014) والتي أكدت التأثير القوي الذي تحدثه تكنولوجيا المعلومات وتحسين جودة الخدمات بصورة عامة وجودة التعليم العالي بصورة خاصة.

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05 =α) لمتوسط تقديرات المدرسين نحو درجة تأثير استخدام تقنيات التعليم الحديثة على تحسين جودة التعليم وتطويره في الجامعة محل الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية؟"

تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الرباعي، لبيان الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة تأثير استخدام التقنيات على تجويد التعليم الجامعي وتطوير تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة الديموغرافية.

يبين الجدول رقم(9) وجود فرق ظاهري في المتوسطات لاستجابات أفراد الدراسة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية، ولبيان الفروق إحصائياً استخدم تحليل التباين الرباعي، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

يبين الجدول رقم (10) عدم وجود فرْق دال إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخدمة؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة ومستوى دلالة في كل من المتغيرات، ويعود ذلك ربما إلى أنّ أفراد عينة الدراسة في الجامعة يعيشون تحت سقف واحد، ويخضعون للظروف ذاتها، كما أنهم يتواجدون في بيئة جامعة متماثلة في مهامها وإمكانياتها وبنيتها التحتية؛ لذلك فإن متغيرات الدراسة لا يوجد لها أي تأثير في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو تأثير استعمال تكنولوجيا المعلومات على تحسين الجودة في التعليم وتطويره في الجامعة قيد الدراسة، بالإضافة إلى حرص الجامعة على إشراك المدرسين بحضور المؤتمرات والندوات العلمية التي تنظمها الجامعة والمتعلقة بتحديث نظام التعليم، والتركيز على التنمية المهنية للمدرسين ورفع كفاءاتهم التكنولوجية وحثهم على العطاء والبذل وتطوير مستوى أدائهم دون التحيز للجنس، أو الكلية، أو الرتبة الأكاديمية، أو عدد سنوات الخدمة.

الجدول (٨) قيم معامل ارتباط بيرسون بين استخدام المدرسين الاكاديميين للتقنيات وتحسين جودة التعليم وتطويره

المجالات		درجة استخدام المدرسين الاكاديميين للتقنيات
تحسين تعلّم الطلبة وتطويره	معامل الارتباط	**٠,٩٠٠
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠
تحسين جودة المساقات الدراسية وتطويرها	معامل الارتباط	**٠,٥١٤
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠
تحسين جودة أداء المدرس وتطوره	معامل الارتباط	**٠,٦٨١
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠
تحسين جودة إدارة الكلية / الجامعة وتطويرها	معامل الارتباط	**٠,٧٩٩
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠

**دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١)

*دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

الجدول (٩) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الرباعي، لبيان الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو درجة تأثير استخدام التقنيات على تحسين وتجويد وتطور التعليم في الجامعة محل الدراسة تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة الديموغرافية.

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	مدرسين(ذكور)	١٢٢	٣,٧٢	٠,٤٢
	مدرسات(إناث)	٧٦	٣,٨١	٠,٥٢
الكلية	العلمية	١٠٥	٣,٧٩	٠,٤٤
	الإنسانية	٩٣	٣,٧١	٠,٤٩
الدرجة الأكاديمية	بوفيسور	٢٤	٣,٦٩	٠,٥٧
	دكتور مشارك	٥٠	٣,٧٣	٠,٥٠
	دكتور مساعد	٨٥	٣,٧٦	٠,٤٣
	استاذ متفرغ	٣٩	٣,٨٠	٠,٤٢
سنوات العمل بالجامعة	<٥ سنوات	٤٢	٣,٧٢	٠,٤٦
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٢	٣,٧٤	٠,٤٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٤	٣,٧٧	٠,٤٨

الجدول (١٠) تحليل التباين الرباعي لبيان الفروق الإحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديوغرافية

مصدر التباين	Sum of squares	درجة الحرية	التباين	f قيمة	Sig.
النوع	٠,٢٧٠	١	٠,٢٧٠	١,٢٢٠	٠,٢٧١
الكلية	٠,١٨٨	١	٠,١٨٨	٠,٨٤٩	٠,٣٥٨
الدرجة الأكاديمية	٠,٠٥٦	٣	٠,٠١٨	٠,٢٥٤	٠,٦١٥
سنوات العمل بالجامعة	٠,٠٧٤	٤	٠,٠١٩	٠,٣٣٣	٠,٥٦٤
الخطأ	٤٢,٦٣٩	١٨٨	٠,٢٢٦		
الكلي	٢٨٣٨,٦٤٣	١٩٧			

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة, تم تقديم عدد من لتوصيات أهمها ما يلي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات التعليمية الحديثة في الجامعة جاءت مرتفعة بشكل عام. لذا, فإن الدراسة توصي بضرورة توفير جميع مستلزمات البيئة التعليمية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في الجامعة, وتدريب الطلبة والمدرسين على استخدام الحاسوب, والتدريب على توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التدريس.
2. العمل على أعضاء هيئة التدريس من وقتٍ لآخر, والعمل على تحسين تعلّم الطلبة وتطويره عبر توفير فرص تدفع الطلبة للمشاركة والتفاعل داخل المحاضرات, وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.
3. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية المهارات وتطوير الكفايات التقنية لديهم من قبل إدارة التقنيات التعليمية بإدارة الجامعة بما يخدم العملية التربوية والتعليمية الجامعية.
4. العمل على إنتاج التقنيات الحديثة وتطويرها لاستخدامها في تدريس المقررات والمساقات المدرسية, وضرورة توفير تطبيقات مثيرة لتعلم المقررات الدراسية بحيث تسهم في إثراء المحتوى الدراسي المقرر للمقررات الدراسية.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول التقنيات التعليمية الحديثة بهدف التحقق من سبل نجاح التعليم الجامعي في مختلف الجوانب المتعلقة به, وضمان تحسين مخرجات التعليم الجامعي.

المراجع العربية

1. أبو الوفا، جمال ونايل، سحر وحسين، سلامة(2014). معوقات إصلاح التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية، 25(99)،147-162.
2. آل سرور، نورة (2018). توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(2)، 18-35.
3. بوبكر، نعرورة(2019). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة خدمة التعليم العالي: دراسة حالة في جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، 9(2)، 259-278.
4. حلواني، ميرنا(2019). أثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرسمية في طرابلس- الشمال. مجلة مركز جيل البحث العلمي، 7(25)، 123-147.
5. زبار، سلمان وناصر، سعد(2018). تقيم تأثير تكنولوجيا التعليم في رفع مستوى التصنيف العالمي وجودة التعليم في الجامعات العراقية: دراسة ميدانية في جامعة بابل. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، 4(10)، 224-253.
6. سعادة، جودت، والسرطاوي، عادل(2013). استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم(ط2). دار الشروق.
7. ضيف الله، نسيمة(2017). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر، باتنة1: الجزائر.
8. عبدالقادر، بغداد ومصطفى، تيلوين(2019). توظيف أجهزة الاتصال المتطورة في المجال التعليمي الجامعي دراسة تحليلية في التظاثير والتاثر وخلق التميز. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل،(7)،187-206.
9. العليان، نرجس(2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،(42)،271-288.
10. العيبي، خماس(2012). التقنيات التربوية الحديثة والتعلم الذاتي. مجلة الأستاذ، 203(1433)، 1197-1234.
11. غطاس، وفاء(2019). وسائل تنمية المهارات التعليمية وتحقيق جودة التعليم، المؤتمر الدولي المحكم بعنوان: تطوير الانظمة التعليمية العربية، سلسلة كتاب أعمال المؤتمرات، (25)، عقد بتاريخ 22-23/3/2019، في مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان، 123-146.
12. الكندي، سالم(2014). واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان. مجلة الدراسات الاجتماعية، 1(2)، 12-53.
13. مراد، عودة(2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومعوقات استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات لواء مدرسة الشوبك. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات،17(1)،107-138.
14. الهاشمية، هند عبدالله(2014). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3(11)، 82-100.
15. الهويد، ندى. (2013). مساهمة تقويم أداء عضو هيئة التدريس في رفع جودة التعليم الجامعي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية.
16. وزارة التعليم العالي(2016). تعليمات ومعايير الاعتماد العام للجامعات العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية. وزارة التعليم العالي الأردنية.

المراجع الأجنبية:

1. Akpan, C. (2014). ICT Competence and Lecturers' Job Efficacy in Universities in Cross River State Nigeria. International Journal of Humanities and Social Science,4 (10), 259-266. https://www.semanticscholar.org/paper/ICT-Competence-and-Lecturers%27-Job-Efficacy-in-in-Akpan/2d5bd5186ea4b700f63a7fca94a5ac6592da2a64
2. Baporikar, N.(2016).Technology integration and innovation during reflective teaching. International Journal of Information and Communication Technology Education, 12(2),14–22. DOI:https://doi.eric.ed.gov/?id=EJ1167858
3. Cloete, A. (2015). Educational technologies: Exploring the ambiguous effect on the training of ministers. Contested issues in training ministers in South Africa, 141-154.
4. Harris, J., Al-Bataineh, M. & Al-Bataineh, A.(2016). One to One Technology and its Effect on Student Academic Achievement and Motivation. Contemporary Educational Technology, 7(4), 368-381. DOI:10.30935/cedtech/6182.
5. Kybartaite, A. S. T. A. (2010). Impact of modern educational technologies on learning outcomes application for e-learning in biomedical engineering. (Unpublished doctoral dissertation). Tampere University of Technology, Tampere.
6. Lei, Q.(2017).Modern Educational Technology Theory and University Quality Education, Advances in Intelligent Systems Research, 7th International Conference on Management, Education and Information,156, pp.287-291.DOI: https://doi.org/10.2991/meici-17.2017.58How to use a DOI?
7. Nikolic, G., Jurkovic, M. & Kalcic, T.(2015). Modern Approaches to Higher Education Based on the Development of Information and Communication Technologies, Conference: Međunarodna naučno-stručna konferencija: KVALITET I IZVRSNOST U OBRAZOVANJUAt: Belgrade, Serbia, pp. 332-341. https://www.researchgate.net/publication/334448080_.
8. Olivier, E.(2014).Theological education with the help of technology. HTS. Theological Studies, 70(1),1–7. DOI:http://dx.doi.org/10.4102/hts.v70i1.2643
9. Raja, R. & Nagasubramani, P. C.(2018). Impact of modern technology in education. Journal of Applied and Advanced Research, 3(S1),33-35. DOI:10.21839/jaar.2018.v3iS1.165
10. Shapley, K., Sheehan, D., Maloney, C., & Caranikas-Walker, F. (2011). Effects of technology immersion of middle school students, learning opportunities and achievement. Journal of Educational Research, 104(5), 299-315. DOI:https://doi.org/10.1080/00220671003767615
11. Spears, S. A. (2012).Technology-enhanced learning: The effects of 1:1 technology on student performance and motivation, (Unpublished doctoral thesis), (pp. 1-114). University of West Florida, Florida.
12. Suleimenova, K., Suleimenov, I & Egemberdyeva, Z. (2019). Modern Information Technologies in Higher Education: What Might The Role of a Teacher Look Like in a Modern University?. In Sinteza 2019-International Scientific Conference on Information Technology and Data Related Research (pp. 70-76). Singidunum University. DOI: https://doi.org/10.15308/Sinteza-2019-70-76
13. Vassiliou, A. (2014).High Level Group on the Modernisation of Higher Education, New modes of learning and teaching in higher education. Report to the European Commission, Publications Office of the European Union.
14. Zhonggen, Y.(2015). Blended learning over decades. International Journal of Information and Communication Technology Education (IJICTE),11(3), 1–19. DOI:10.4018/IJICTE.2015070101
15. Shopova, T.(2011, December). E-Learning in Higher Educational Environment. International Conference the Future of Education, (pp.1-5). http://conference.pixelonline.net/edu_future/common/download/Paper_pdf/ELE23-Shopova.pdf.
16. Ansah, S.(2013, September).Application Of Information And Communication Technology (Ict): A Comparative Analysis Of Male And Female Academics In Africa. Library Philosophy and Practice (ejournal), https://www.researchgate.net/publication/280048498_APPLICATION_OF_INFORMATION_AND_COMMUNICATION_TECHNOLOGY_ICT_A_COMPARATIVE_ANALYSIS_OF_MALE_AND_FEMALE_ACADEMICS_IN_AFRICA.
17. Cloete, A.L.(2017, August).Technology and education: Challenges and opportunities. HTS Teologiese Studies/ Theological Studies, 73(4), pp.4589. DOI:10.4102/hts.v73i3.4589

References Translated:

I. Abdul Qadir, B. and Mustafa, T.(2019). The employment of advanced communication devices in the field of university education is an analytical study in acting, acting and creating excellence. Arab Journal of Information and Child Culture, (7), 187- 206.
II. Abu ALwafa, J., Nayel, S. and Hussein, S(2014)..The Obstacles to the University Education Reform. Journal of the Faculty of Education, 25(99),147-162.
III. Al Surur, N.(2018). The use of modern technology in the educational process in Saudi Arabia and its role in improving the performance of teachers and students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4 (2), 18-35.
IV. Al-Abbi, K.(2012). Modern pedagogical techniques and self-learning. Alastad Journal, 203 (1433), 1197-1234.
V. Al-Aliyan, N.(2019). Using new technology in the learning process. Journal of the Faculty of Basic Education for Pedagogical and Humanistic Sciences, (42), 271-288.
VI. Al-Hashemiya, H.(2014). The fact that faculty members are using modern technology to teach an Arabic language skills course and the obstacles to its use in the faculties of applied science in the Sultanate of Oman. International Specialized Educational Journal, 3 (11), 82-100.
VII. Al-Huwaid, N.(2013).The contribution of the teaching staff member's performance evaluation in raising the quality of university education, (unpublished master's thesis), Umm al-Qura University, Mecca: Saudi Arabia.
VIII. Al-Kindi, S.(2014). The use of modern teaching techniques, and the difficulties it faces in Oman's public schools. Journal of Social Studies, 1 (2), 12-53.
IX. Bou Baker, N.(2019). Role of ICT in improving quality of service in higher education: A case study in Hamma Lakhdar Eloued University. Journal of Economic and Financial Studies, 9(2), 259-278.
X. Daif Allah, N.(2017). Use of information and communication technology and its impact on improving the quality of the educational process: A sample study of Algerian universities, (unpublished doctoral thesis), El Hadji Khidr University, Batna, 1: Algiers.
XI. Ghattas.W.(2019). Means of Developing Educational Skills and Achieving Quality Education, International Conference of Excellence: Developing Arab Educational Systems, Conference Business Book Series, (25), held in 22-23/3/2019, at the Jill Scientific Research Center, Tripoli, Lebanon, 123-146.
XII. Halawani, M.(2019). The impact of educational technology on the development and quality of education in public schools in Tripoli-North. Jill Scientific Research Center Journal, 7(25), 123-147.
XIII. Ministry of Higher Education (2016). General accreditation instructions and standards for universities operating in the Hashemite Kingdom of Jordan. Jordanian Ministry of Higher Education.
XIV. Morad, O.(2014). The reality of the use of ICT and the obstacles to its use in teaching the teachers of al-Showbak School Brigade. The Balqa Journal of Research and Studies, 17(1),107- 138.
XV. Saadah, J., Sartawi, A.(2013). Computer and Internet use in the fields of education, Amman: Dar Al-Shurouq.
XVI. Zibar, S. and Nasser, S.(2018). Assessing the impact of education technology in raising the level of international classification and quality of education in Iraqi universities: Field Study at Babil University. Journal of the School of Management and Economics for Economic, Administrative and Financial Studies, 4(10), 224- 253.